

Distr.: Limited
14 February 2011
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
الدورة الثامنة والأربعون
فيينا، ٧-١٨ شباط/فبراير ٢٠١١

مشروع تقرير الفريق العامل الجامع

أولاً - مقدّمة

١ - وفقاً للفقرة ٧ من قرار الجمعية العامة ٩٧/٦٥، عاودت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، في دورتها الثامنة والأربعين عقد فريقها العامل الجامع. وعقد الفريق العامل [...] جلسات من [...] إلى [...] شباط/فبراير ٢٠١١، برئاسة س.ك. شيفاكومار (الهند). ونظر الفريق العامل في برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، وتنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)، ودعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية، وتنظيم الأحداث أثناء الدورة الرابعة والخمسين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، التي ستُعقد في حزيران/يونيه ٢٠١١، ومشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة والأربعين للجنة الفرعية، التي ستُعقد في عام ٢٠١٢. واعتمد الفريق العامل هذا التقرير في جلسته [...]، المعقودة في [...] شباط/فبراير.



ثانياً- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

٢- كان معروضاً على الفريق العامل الجامع، لدى نظره في برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، تقريرٌ خبير التطبيقات الفضائية (A/AC.105/980). ولوحظ أن الخبير استكمل تقريره ببيان.

٣- وأحاط الفريق العامل الجامع علماً بالاجتماعات والحلقات الدراسية والندوات ودورات التدريب وحلقات العمل، المقترحة في المرفق الثاني لتقرير خبير التطبيقات الفضائية.

ثالثاً- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)

٤- كان معروضاً على الفريق العامل الجامع، لدى نظره في تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث ما يلي:

(أ) مذكرة من الأمانة تحتوي على التقرير النهائي لفريق العمل المعني بالصحة العمومية: الاستفادة من تكنولوجيا الفضاء في تحسين الصحة العمومية (A/AC.105/C.1/L.305)؛

(ب) ورقة غرفة اجتماعات تحتوي على مشروع مساهمة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة: تسخير بيانات الحيز الأرضي لأغراض التنمية المستدامة (A/AC.105/C.1/2011/CRP.3).

التقرير النهائي لفريق العمل المعني بالصحة العمومية

٥- رحّب الفريق العامل الجامع بالتقرير النهائي لفريق العمل المعني بالصحة العمومية، ونوّه بتوصياته المتعلقة بتنسيق ما يتخذ من تدابير مشتركة بين المنظمات وتدابير متعددة الجوانب على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي، بما في ذلك من قِبَل المنظمات الدولية، بهدف عقد لقاءات بين الخبراء التقنيين ومقرري السياسات، وكذلك سائر الجهات المعنية، من أجل تحسين مناسبة استخدام تطبيقات تكنولوجيا الفضاء، مع وظائف الصحة العمومية الرئيسية.

٦- ولاحظ الفريق العامل الجامع، استناداً إلى مجمل استنتاجات فريق العمل، أنه يلزم مواصلة المناقشات على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي بشأن نشر تكنولوجيا الفضاء واستخدامها لكي تجلب منافع ملموسة في تلبية الاحتياجات الطبية؛ وأن الجهود الطويلة الأمد التي تبذل لبناء قدرات متعددة الجوانب في مجالي دراسة الأوبئة عن بعد والرعاية

الصحية عن بعد يمكن أن يواصل متابعتها في شكل مبادرات ومشاريع تجريبية على الصعيدين الوطني والإقليمي؛ وأنه ينبغي تشجيع الروابط الأفقية في أنشطة هيئات الأمم المتحدة في مجال دراسة الأوبئة عن بعد والرعاية الصحية عن بعد من أجل تعميم المعلومات وترويج المبادرات في هذين المجالين في كل أجزاء منظومة الأمم المتحدة.

٧- وأوصى الفريق العامل الجامع بأن تُجرى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية مزيداً من المناقشة لاستنتاجات وتوصيات فريق العمل المعروضة في تقريره النهائي.

٨- وطلب الفريق العامل الجامع إلى الأمانة أن تحيل التقرير النهائي لفريق العمل إلى منظمة الصحة العالمية، وأن تدعو تلك المنظمة إلى أن تقدم إلى اللجنة الفرعية في دورتها التاسعة والأربعين تقريراً عن التطوير المحتمل للأنشطة الطويلة الأمد في مجال دراسة الأوبئة عن بعد والرعاية الصحية عن بعد.

٩- ونوه الفريق العامل الجامع بحلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وكندا بشأن إسهام دراسة الأوبئة عن بعد في الصحة العمومية في سياق التكيف مع تغيير المناخ، التي تشترك في رعايتها وكالة الفضاء الأوروبية، والتي ستعقد في مونتريال، كندا، في حزيران/يونيه ٢٠١١. وطلب الفريق أن تُعرض نتائج وتوصيات تلك الحلقة على اللجنة الفرعية في إطار بند جدول أعمالها المتعلق ببرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، لكي تنظر فيها اللجنة الفرعية في سياق إمكانية إنشاء لجنة دولية تعنى بدراسة الأوبئة عن بعد والرعاية الصحية عن بعد.

مشروع مساهمة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة

١٠- نظر الفريق العامل الجامع في مشروع مساهمة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وطلب إلى الأمانة أن تعدّ مشروعاً منقحاً في شكل ورقة غرفة اجتماعات لكي تنظر فيه اللجنة الفرعية القانونية في دورتها الخمسين، عام ٢٠١١.

١١- وأوصى الفريق العامل الجامع بأن تتضمن مساهمة اللجنة استعراضاً للإطار المؤسسي لتسخير بيانات الحيز الأرضي لصالح التنمية المستدامة، بغية تقديم صورة مجملة عن دور اللجنة وتأثيرها المستمر في هذا الميدان؛ ودور سائر الآليات والمبادرات التي تضطلع بها هيئات الأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى، مثل اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض، من أجل

تسخير بيانات الحيز الأرضي لأغراض التنمية المستدامة؛ ودور آليات التعاون الفضائي الإقليمية الرفيعة المستوى، مثل منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ والملتقى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ ومؤتمر القيادات الأفريقية المعني باستخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء في أغراض التنمية المستدامة ومؤتمر القارة الأمريكية المعني بالفضاء، فيما يتعلق بموضوع بيانات الحيز الأرضي. كما ينبغي تقييم دور المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، ومكتب شؤون الفضاء الخارجي ضمن إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية وبرنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (UN-SPIDER).

رابعاً- دعم إدارة الكوارث المستند إلى النظم الفضائية

١٢- كان معروضاً على الفريق العامل الجامع للنظر في هذا البند الوثائق المشار إليها في الفقرة [...] من تقرير اللجنة الفرعية عن أعمال دورتها الحالية.

١٣- ونوّه الفريق العامل الجامع بخطة العمل المقترحة، لبرنامج UN-SPIDER لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣. كما لاحظ الفريق أنّ مكتب شؤون الفضاء الخارجي سوف يتابع هذا الموضوع مع الدول الأعضاء، طالباً منها على وجه التحديد أن تنظر في توفير الموارد اللازمة لتنفيذ خطة العمل المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣، التي ستأخذ بعين الاعتبار حجم الموارد التي التزمت الدول الأعضاء بتقديمها إلى البرنامج عن تلك الفترة، والتي ستنظر فيها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أثناء دورتها الرابعة والخمسين.

خامساً- الأحداث التي تنظم أثناء الدورة الرابعة والخمسين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

١٤- استذكر الفريق العامل الجامع أنّ الجمعية العامة، في قرارها ٩٧/٦٥، قد رحّبت بأنّ لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية سوف تحتفل في دورتها الرابعة والخمسين، عام ٢٠١١، بالذكرى الخمسين لتحليق الإنسان في الفضاء بالذكرى الخمسين لإنشاء اللجنة.

١٥- ونوّه الفريق العامل الجامع بقرار اللجنة، في دورتها الثالثة والخمسين، عام ٢٠١٠، بأنّ يتضمن الحدثان، اللذان سيعقدان في ١ حزيران/يونيه ٢٠١١، جزءاً رفيع المستوى مفتوحاً لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. وسوف يشهد هذان الحدثان مشاركة على مستوى وزراء ورؤساء وكالات وملاحين فضائيين وشخصيات بارزة أخرى، وسيتناولان

إنجازات اللجنة على مدى خمسين سنة، وتجربة ٥٠ سنة من تخليق البشر في الفضاء، ومستقبل البشرية في الفضاء الخارجي.

١٦- ونظر الفريق العامل الجامع في التحضيرات للجزء الرفيع المستوى، ولاحظ أن يوم ١ حزيران/يونيه سوف يُحجز لحدث رفيع المستوى، يتكلم فيه المشاركون من ممثلي الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وأنه ستطبق فيه الإجراءات المعتادة فيما ينظمه مكتب الأمم المتحدة بفيينا من أحداث مشاهمة رفيعة المستوى. وطلب الفريق إلى الأمانة أن ترسل إلى جميع البعثات الدائمة في فيينا معلومات عن كيفية إدارة الجزء الرفيع المستوى.

١٧- واتفق الفريق العامل الجامع على أنه ينبغي إعداد مشروع وثيقة لكي يكون هناك إعلان تعتمده اللجنة في الجزء الرفيع المستوى، وعلى أن يخضع مشروع الوثيقة هذا لمزيد من التفاوض فيما بين الدول الأعضاء في اللجنة ويوضع في صيغته النهائية قبل انعقاد الدورة الرابعة والخمسين للجنة. ولاحظ الفريق العامل في هذا الصدد أنه أجريت أثناء الدورة الحالية للجنة الفرعية، تحت قيادة رئيس اللجنة، مشاورات استندت إلى ورقة غير رسمية أعدتها الأمانة وعممتها على البعثات الدائمة في فيينا، واتفق على أن يُعدَّ رئيس اللجنة، في تشاور وثيق مع الأمانة، ورقة عمل، تُصدَّر بجميع لغات الأمم المتحدة الرسمية، لكي تنظر فيها اللجنة الفرعية القانونية أثناء دورتها الخمسين.

سادسا- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الثامنة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية

١٨- لاحظ الفريق العامل الجامع أن قرار الجمعية العامة ٩٧/٦٥ يقضي بأن تقدم اللجنة الفرعية العلمية والتقنية إلى اللجنة اقتراحها بشأن مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة والأربعين للجنة الفرعية، التي ستعقد في عام ٢٠١٢.

١٩- ونظر الفريق العامل الجامع في قائمة البنود الموضوعية الواردة في جدول الأعمال المؤقت للدورة الثامنة والأربعين للجنة الفرعية (A/AC.105/C.1/L.306)، وأوصى بأن تنظر اللجنة الفرعية أثناء دورتها التاسعة والأربعين في نفس تلك البنود الموضوعية.

٢٠- ولاحظ الفريق العامل الجامع أن الاتفاق الذي توصلت إليه اللجنة الفرعية في دورتها الرابعة والأربعين، عام ٢٠٠٧ (انظر الفقرة ٢٤ من المرفق الأول للوثيقة A/AC.105/890) يقضي بأن ينظم مكتب شؤون الفضاء الخارجي أثناء الدورة التاسعة والأربعين للجنة الفرعية

ندوة لتدعيم الشراكة مع الصناعة (ندوة الصناعة)، وأن المكتب قد اقترح أن يكون موضوع الندوة كما يلي: "صناعة خدمات رصد الأرض: فرص السوق".

٢١- وأوصى الفريق العامل الجامع بأن يُولى مزيداً من الدراسة للموضوع الذي سيختار لندوة الصناعة، نظراً لأنّ هناك مواضيع محتملة أخرى لها صلة بالبنود الموضوعية المدرجة في جدول أعمال اللجنة الفرعية.

٢٢- وأوصى الفريق العامل الجامع بأن تُعقد أثناء دورة اللجنة الرابعة والخمسين، في حزيران/يونيه ٢٠١١، مشاورات بين الدول الأعضاء المهمة والمنظمات التي تتمتع بوضعية مراقب دائم ومكتب شؤون الفضاء الخارجي، للنظر في الأحداث التي ستُعقد أثناء الدورة التاسعة والأربعين للجنة الفرعية للاحتفال بالذكرى الأربعين لإطلاق الساتل Landsat-1.